

مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية

**مسؤولية الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة تدعو إلى إنهاء التثريد القسري**

(القدس/نيويورك، 14 أيار/مايو 2011): وصلت نائبة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسفة المساعدات الطارئة، فاليري أموس اليوم إلى القدس في زيارة تستغرق أربعة أيام إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة وإسرائيل.

وفي اليوم الأول من مهمتها شاهدت السيدة أموس عن كثب أثر الجدار على المجتمعات الفلسطينية في محافظة القدس. ويعتبر الجدار أكبر عقبة أمام تنقل الفلسطينيين إذ أنّ 85 بالمائة من مساره يقع داخل الضفة الغربية. وتتضمن إحدى المجموعات المتضررة على وجه الخصوص 8,500 فلسطينياً يعيشون في مناطق مغلقة ما بين الجدار والخط الأخضر.

وقد زارت منسفة المساعدات الطارئة قرية النبي صمويل في محافظة القدس. يعزل الجدار هذه القرية عن بقية الضفة الغربية، ولا يستطيع سكانها الوصول إلى القدس دون تصاريح ويتوجب عليهم العبور من خلال حاجز للوصول إلى قرى الضفة الغربية المجاورة. كما أن البناء الجديد في القرية محظور نظراً لنظام التخطيط شديد الصرامة المطبق في المنطقة. "أشعر بالفزع من الطريقة التي يؤثر فيها الجدار على الفلسطينيين. إنه يقسم المجتمعات ويمنع تأمين الخدمات. لقد زرت مدرسة مكونة من غرفة واحدة لا توجد فيها نوافذ وعدد قليل جداً من المرافق التي لا يمكن تطويرها نظراً لأنّ قوانين التخطيط لا تسمح بذلك. هذا الوضع غير مقبول."

وقد زارت السيدة أموس كذلك منطقة القدس الشرقية التي لا تتوفر فيها سوى 13 بالمائة من الأراضي لاستخدام الفلسطينيين وهي مزدحمة بالسكان أصلاً. ويواجه ما يقدر بحوالي 83,000 فلسطيني من سكان القدس الشرقية خطر هدم منازلهم إذ لم يترك لهم من خيار سوى البناء بدون الحصول على رخص.

وقد قالت السيدة أموس "إنّ هذه السياسات تؤدي إلى التثريد القسري للفلسطينيين من القدس ومن باقي الضفة الغربية". وأضافت أنه "يجب أن يتمكن الفلسطينيون من تخطيط وتطوير مجتمعاتهم. ويجب أن يكون باستطاعتهم أيضاً الوصول إلى المرافق التعليمية والصحية وأن يُسيروا حياتهم المهنية والشخصية بدون قيود".

ومن المخطط أن تزور السيدة أموس غدا الأحد، 15 أيار/مايو مدينة رام الله والاجتماع مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، ورئيس الوزراء الفلسطيني السيد سلام فياض، وأعضاء آخرين في القيادة الفلسطينية. بالإضافة إلى ذلك، ستزور السيدة أموس حيّ الشيخ جراح في القدس الشرقية، والمنطقة (ج) التي تمثّل 60 بالمائة من الضفة الغربية وما تزال تحت الحكم العسكري الإسرائيلي. كما وتأمل بلقاء ممثلين عن السلطات الإسرائيلية في تل أبيب.

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بـ:

رينا غيلاني، مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، القدس، +972 2 5829962 محمول، +972 54 3311805 [ghelani@un.org](mailto:ghelani@un.org)

ستيغاني بنكر، مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، نيويورك، +1 917 367 5126 محمول، +1 347 244 2106 [bunker@un.org](mailto:bunker@un.org)

نيكولاس ريدر، +1 212 963 4961 محمول، +1 646 752 3117 [reader@un.org](mailto:reader@un.org)

إليزابيث بايرز، مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، جنيف، +41 22 917 2653 محمول، +41 79 473 4570 [byrs@un.org](mailto:byrs@un.org)

النقارير الإعلامية التي يصدرها مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية متوفرة على: [www.unocha.org](http://www.unocha.org) أو [www.reliefweb.int](http://www.reliefweb.int)

لمزيد من المعلومات حول الصندوق المركزي للاستجابة الطارئة (CERF) الرجاء زيارة الموقع التالي: <http://cerf.un.org>

تتمثل مهمة مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في تحريك وتنسيق العمل الإنساني الفعال والمبني بالتعاون مع الجهات المحلية والدولية.